

لسان العرب

(بدأ) بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدْءًا إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتُهَا وَبَدَأْتُهُ عَيْنِي تَبْدِئُوهُ بَدَاءً وَبَدَاءَةُ ارْدَرْتُهُ وَاحْتَقَرْتُهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ وَبَدَأْتُهُ أَبْدِئُوهُ بَدْءًا إِذَا ذَمَّمْتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ بَدَأْتُهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِي لَكَ وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ مَا تَبْدِئُوهُ الْعَيْنُ وَبَدَأَ الشَّيْءَ ذَمًّا وَبُذِّئَ الرَّجُلُ إِذَا ارْدَرِي وَبَدَأَ الْأَرْضَ ذَمًّا مَرَعَاها قَالَ .
أُزِّيَ مُسْتَهْنًى فِي الْبَدْيَةِ ... فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدِئُوهُ .
ويروى في البدْيَةِ . وكذلك المَوْضِعُ إِذَا لَمْ تَحْمَدْهُ وَأَرْضُ بَدْيَةٍ عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ لَا مَرْعَى بِهَا وَبَدَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَالَ الشَّاعِبِيُّ إِذَا عَظُمَتِ الْحَلِيقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَاءٌ وَنَجَاءٌ وَقِيلَ الْبَدَاءُ الْمُبَادَاةُ وَهِيَ الْمُفَاخِشَةُ يُقَالُ بَدَأْتُهُ بَدَاءً وَمُبَادَاةً وَالنَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ إِنْكَ مَا عَلِمْتُ لَبْدِيءٌ مُغْرَقٌ قَالَ الْبَدْيَةُ الْفَاحِشَةُ الْقَوْلُ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ وَالْبَدْيِيُّ الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأُنْثَى بَدْيِيَّةٌ وَقَدْ بَدِئُوهُ يَبْدِئُوهُ بَدَاءً وَبَدَاءَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَدِئَ يَبْدِئُ بَدْءًا بَدْءًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَاءُ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ بَدِيٌّ الْبَدَاءَةُ وَأَنْشَدَ هَذَرُ الْبَدْيِيَّةِ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجَعِ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَنَذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ [ص 31]